اختيار العزلة و قال الزيلعي باجتناب المخالطة واستكثار المعارف والاخوان
وقال الحفني اي حيث قدر على امر بمعروف ونهي عن منكر وعلى معاونتهم في امورهم
فهنا الصبر على مخالطتهم افضل واما اذا فالافضل له العزلة
المؤمن اكرم على الله من بعض ملائكته ه عن ابي هريرة ٩٨ ٢٢
قال المناوي لان الملائكة لا شهوة لهم تدعو الى قبيح والمؤمن مسلطة عليه الشهوة
والشيطان والنفس فهو ابدا في مقاساة الشدائد فلذلك كان اكرم والمراد
المؤمن الكامل وقال الحفني اي عوام الملائكة لا خواصهم لان افضلهم الانبياء)
المؤمن اخو المؤمن لا يدع نصيحته على كل حال ابن النجار عن جابر ٩٨ ٢٤
اخو المؤمن) في الدين (لا يدع نصيحته على كل حال) قال المناوي اي لا ينبغي ان يترك
نصيحته في حال من الاحوال فائدة اخرج ابو نعيم عن ابن كعب
خرج قوم يريدون الماء فاخطئوا الطريق فعاينوا الموت او كادوا فلبسوا
اكفانهم واضطجعوا للموت فخرج جني من خلال الشجر وقال انا بقية النفر
الذين استمعوا على محمد صلى الله عليه وسلم سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن
لا يخذله / هذا الماء وهذا الطريق
المؤمن لا يثرب عليه شيء اصابه في الدنيا انما يثرب على الكافر طب عن ابن مسعود ٩٨ ٢٥
قال المناوي اي لا تقريع عليه ولا توبيخ في شيء عاد وقال الحفني اي لا يلام عليه
في نعمة بشيء من نعيم الدنيا انما يلام على الكافر لانه ليس في نعمة (انما يثرب على الكافر)
قال في النهاية التثريب التقريع والتوبيخ قال المناوي قال في قصة ابي الهيثم
حين اكل عنده لحما ورطبا وماء عذبا فقيل يا رسول الله هذا من النعيم الذي نسأل عنه فقال
المؤمن كيس فطن حذر القضاعي عن انس ٩٨ ٢٦
كيس) اي عاقل والكيس العقل (فطن) اي حاذق (حذر) اي مستعد لما هو
لما بين يديه والمراد الكامل وقال الحفني حذر على المتباعد عما يضر في دينه ودنياه
المؤمن هين لين حتى تخاله من اللين احمق هب عن ابي هريرة ٩٨ ٢٧
(هين لين) قال العلقمي هما بالتخفيف العرب تمدح بالهين اللين مخففين وتذم
بهما مثقلين والصحيح من الهون وهو السكينة والوقار والسهولة وفي هين
اي سهل (حتى تخاله من اللين احمق) اي تظنه من كثرة لينه غير منتبه لا ليه الحمق
وقال الحفني احمق اي قليل العقل

٩٨ ٢٨ المؤمن منفعة ان ماشيته نفعك وان شاورته نفعك وان شاركته نفعك
وكل شيء من امره منفعة حل عن ابن عمر
منفعة) اي كثير النفع لاخوانه (نفعك) بارشاد الطريق والاعانة (وان شاورته نفعك
بنصحه (وان شاركته نفعك) بمؤنسته وتحمل المشاق عنك والمراد المؤمن الكامل
٩٨ ٢٩ المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة
كما يشتهي حم ت ه حب عن ابي سعيد الخدري
اي حدوث ذلك (في ساعة واحدة) ويكون ذلك (كما يشتهي) قال المناوي من جهة القدر
والشكل والهيئة والمراد انه يكون ان اشتهى لكنه لا يشتهي فلا يولد له اهـ
٩٨ ٤٠ المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير
احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني
فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل
الشيطان م عن ابي هريرة
القوي) قال ابن الملك وهو من لا ينفك الاكتساب لقوته بالمنة بل يثق
بسبب الاسباب وقال النووي هو من صدق رغبته في الآخرة فيكون اكثر
اقداما على العبادات (وفي كل خير) يعني في كل من القوي والضعيف خير لاشتراكهما
في الايمان (واستعن بالله) اي اطلب المعونة من الله في افعالك النافعة لك
في الآخرة (ولا تعجز) عما ينفعك (فان لو) اي استعمالها لو على وجه منازعة
القدر (تفتح عمل الشيطان) يعني انه من عمل او من استعمال على وجه التأسف
على ما فات وعلم انه لا يصيبه الا ما شاء الله فليس بمكروه
٩٨ ٤١ المؤمن اخو المؤمن فلا يحل للمؤمن ان يبتاع على بيع اخيه
ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يذر م عن عقبة بن عامر
قال النووي اما البيع على بيع اخيه فمثاله ان يقول لمن اشترى شيئا في مدة الخيار
افسخ هذا البيع وانا ابيعك مثله بارخص من ثمنه او اجود منه بثمنه ونحو ذلك
وهذا حرام ويحرم ايضا الشراء على شراء اخيه وهو ان يقول للبائع في مدة الخيار
افسخ هذا البيع وانا اشتريه منك باكثر من هذا الثمن ونحو هذا واما السوم في السلعة
التي تباع فيمن يزيد فليس بحرام واما بعد استقرار الثمن والعقد على البيع فالسوم حرام
والحديث صريح في تحريم الخطبة على خطبة اخيه واجمعوا على تحريمها اذا كان قد صرح

Copyright © King Saud University